عرب وعالم

براون في أفغانستان لبحث إستراتيجية أمنية جديدة

كامب باستيون (أفغانستان)/14 أكتوبر/رويترز:
توجه جوردون براون رئيس الوزراء البريطاني إلى أفغانستان أمس الاثنين لطرح إستراتيجية أمنية جديدة في المنطقة فيما تتزايد التحذيرات الدولية من زحف طالبان في دولة باكستان المجاورة.
وذكر براون قبل وصوله إلى أفغانستان لبحث إستراتيجيته مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي «هناك بوتقة للإرهاب على الحدود الجبلية بين أفغانستان وباكستان.
«النهج الذي نتبعه إزاء هاتين الدولتين مختلف لكن يجب أن يكمل كل واحد الأخر. إستراتيجيتنا للتعامل مع هذه التربة الخصبة للإرهاب ستعني مزيدا من الأمن في شوارع بريطانيا.»
وصرح مسئولون يسافرون مع براون بأن الإستراتيجية الجديدة التي ستنشر يوم الأربعاء مماثلة لخطة كشفت عنها إدارة الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما تدعو إلى التركيز على قتال القاعدة ومتشددي طالبان.
وعلى غرار خطة أوباما ستؤكد الإستراتيجية البريطانية على الحاجة إلى تدريب عشرات الآلاف من الشرطة والجيش الأفغانيين تمهيدا لتوليهما المسؤولية الأمنية من القوات الأجنبية.
وتريد بريطانيا أن تبدأ السلطات الأفغانية في تولي مسؤولية الأمن في الأقاليم من القوات الاجنبية واحدا تلو الأخر على غرار ما حدث في العراق. لكن على عكس اوباما لم يتعهد براون حتى الآن سوى بإرسال القليل من القوات البريطانية الإضافية.
ولبريطانيا 8300 جندي في أفغانستان وهي ثاني أكبر قوة أجنبية بعد القوات الأمريكية.
وتعهدت بإرسال 700 جندي لتعزيز الأمن بصورة مؤقتة خلال الانتخابات الأفغانية التي تجري في أغسطس.
وسيرسل أوباما 25 ألف جندي إضافي هذا العام لينضموا إلى 40 ألف جندي أمريكي و30 ألف جندي من دول غربية يتمركزون هناك بالفعل.
وكشف مسئول يسافر مع براون أن الخطة ستطالب أيضا بتحويل بعض مساعدات التنمية البريطانية لباكستان إلى المناطق الشمالية المتاخمة لأفغانستان.
وتعهدت لندن بتقديم مساعدات قدرها 665 مليون جنيه إسترليني (970 مليون دولار) لباكستان و510 ملايين جنيه لأفغانستان خلال الأربع سنوات المقبلة.
وزار براون القوات البريطانية ومسئولين في إقليم هلمند الجنوبي حيث تتمركز قوات بلاده.

©Reuters
رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون مع الرئيس الافغاني كرزاي

العراقيون يخشون مما هو آت بعد الهجمات الأخيرة

القوات الأمريكية تقتل سبعة من تنظيم القاعدة في العراق

تكريت/بغداد(العراق)/14 أكتوبر/رويترز:
أفاد الجيش الأمريكي أمس الاثنين إن سبعة يشتبه في أنهم من مسلحي تنظيم القاعدة قتلوا في اشتباكات مع قوات أمريكية في محافظة تقطنها أغلبية سنية في العراق.
وذكرت الشرطة العراقية في المنطقة أن القوات العراقية المتحالفة مع الأمريكيين شاركت وأن الاشتباكات استمرت طول أمس الأول الأحد في الضلوعية الواقعة على بعد 70 كيلومترا شمالي بغداد. وقالوا إن عدد القتلى بين المسلحين بلغ تسعة.
وذكر المقدم محمد جاسم بشرطة الضلوعية إن القتال بدأ في وقت مبكر من صباح أمس الأول الأحد وأسفر عن القبض على 17 متشددا بينهم أربعة من العرب غير العراقيين. وأصيب أربعة متشددين.
وأشار اللفتنانت جون بريملي المتحدث الصحفي الأمريكي «قتلت قوات التحالف سبعة إرهابيين مسلحين وألقت القبض على أحد المشتبه بهم خلال عملية في الصباح الباكر للقبض على خلية انتحارية مختبئة في بستان نخيل قرب بلد.»
واستطرد «ألقي القبض على إرهابي واحد وأكد أن بقية الإرهابيين مسلحون بخمس سترات ملغومة.»
ولم يتمكن على الفور من تأكيد مشاركة قوات عراقية إلا أن معظم العمليات ضد تنظيم القاعدة هذا العام كانت عمليات مشتركة بمشاركة قوات عراقية وقيادة أمريكية.
وقتل شاب يوم الأربعاء الماضي في هجوم انتحاري خمسة أشخاص داخل مسجد في الضلوعية.
وتراجعت أعمال العنف في العراق التي اندلعت في أعقاب الغزو بقيادة الولايات المتحدة عام 2003 إلا أن موجة من الهجمات الانتحارية في الآونة الأخيرة أوضحت أن المتشددين ما زالوا قادرين على شن هجمات كبيرة.
وفي صعيد أخر وحين صحا نزار النعيمي ذات صباح في عام 2006 ووجد ثلاثة من جيرانه السنة العرب ممددين قتلى عند عتبة داره في الحي الشيعي الذي يسكنه في العاصمة العراقية بغداد أيقن أن الوقت حان للرحيل.
أخرج زوجته وأطفاله الثلاثة من المنزل على وجه السرعة وتركت الأسرة السنية متعلقاتها وراءها وفرت إلى حي تقطنه غالبية سنية في منطقة أخرى من المدينة طلبا للملاذ من موجة من العنف الطائفي قتل فيها عشرات الآلاف.
وبعد مرور ثلاث سنوات على استئجاره منزلا في حي الجمعية أبدى ثقة في أن سلسلة التفجيرات الأخيرة التي استهدفت عراقيين شيعة لن تفجر موجة من عمليات القتل الثأرية ضد السنة كما حدث من قبل وهو ما دفع البلاد إلى حافة حرب أهلية شاملة، لكن النعيمي رغم ذلك مثله مثل عراقيين آخرين لا يتوقع سلاما. لكنه يتوقع نوعا آخر من العنف تحركه السياسة والصراع على النفوذ والسلطة قبل الانتخابات العامة التي تجري في العراق في نهاية العام.
وقال «الكل يحلم ببداية جديدة. لكني اعتقد أن التفجيرات الأخيرة شغلت الساعة لموجة جديدة من الهجمات.»
أشاعت الهجمات التي وقعت يومي الخميس والجمعة وقتلت 150 شخصا واستهدفت في الأساس زوارا شيعيين من إيران وهجمات أخرى شعورا من الخوف في بغداد بعد أن كانت العاصمة العراقية قد شعرت في الأشهر القليلة الماضية بقدر من الحياة الطبيعية.
وأوضحت الحكومة العراقية برئاسة رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي التي تنامى نفوذها العام المنصرم بعد أن نسب لها الفضل في تحسن الأمن أن تلك التفجيرات لن تقوض ما تحقق منذ الأيام السوداء في 2006 - 2007 .
لكن ما حدث من إراقة للدماء قبل وقت قصير من انسحاب القوات الأمريكية القتالية من مدن العراق هو تذكرة بالأضرار التي يمكن أن تحدثها فصائل مسلحة حتى بالرغم من إضعافها.
وأفاد مايكل وحيد حنا وهو محلل في مؤسسة (سينشري فاونديشن) البحثية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها «في أفضل السيناريوهات سيحدث تصاعد للعنف قريبا.
«السؤال هو ما إذا كان ذلك سيكون عنصرا محفزا لانطلاق دوامة أوسع من العنف أم أن قوات الأمن ستتمكن من إبقاء العنف عند مستويات يمكن التعامل معها.»
ويثير انسحاب القوات الأمريكية القتالية قلق بعض العراقيين الذين لا يثقون في قواتهم الأمنية ويخشون أن يفتح ذلك الباب أمام تمرد نشط أو دائرة مفرغة من الأعمال الثأرية المتبادلة.
ووعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بسحب القوات القتالية من المدن العراقية بحلول يونيو حزيران عام 2009 وانهاء كل العمليات القتالية في العراق بحلول نهاية أغسطس عام 2010 والانسحاب الكامل من العراق بحلول عام 2012 .
وذكر هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي يوم السبت خلال زيارة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية للبلاد أن حكومته تبذل كل ما بوسعها لضمان عدم حدوث فراغ بعد الانسحاب وان يكون الأمن قابلا للتطبيق وان كانت هذه ستكون في نهاية المطاف مسؤولية عراقية.
وتساءلت لبنى كاظم وهي صاحبة متجر شيعية تعيش في حي تقطنه غالبية سنية في غرب بغداد عن الوقت الذي ستحتاجه قبل أن تشعر بالأمان بشكل كامل.
وقالت «لا أعرف أين ستجيء الضربة التالية. أنهم يستهدفون فيما يبدو الأماكن المزدحمة ولدي ولدان في الجامعة. ماذا لو يبدؤوا يهاجمون المدارس.»
ويعتقد البعض أن عمليات النزوح الجماعي التي حدثت في أعقاب عمليات القتل الطائفي ساهمت في تقليص إراقة الدماء بعد تقسيم بغداد على أساس خطوط طائفية إلى حد كبير. فقد قلت في المدينة المناطق التي يسكنها خليط من السنة والشيعة.
وعلى الرغم من تراجع العنف بشكل ملحوظ على مدار العام المنصرم إلا أن عمليات رأب الصدع السياسية تسير بخطى متعثرة على أفضل تقدير.
فالكثير من القضايا الشائكة لم تحل مثل من سيسيطر على الموارد النفطية وسبل تطبيق قوانين تسمح بعودة أعضاء سابقين في حزب البعث للرئيس الراحل صدام حسين إلى العمل في الحكومة.
كما تتنامى التوترات أيضا بين حكومة المالكي الشيعية والأقلية الكردية. ويعتقد كثيرون ان الصراع العرقي هو الذي يغذي العنف في شمال العراق.
ورغم كل هذا يعتقد بعض العراقيين ان عمليات القتل الطائفية بلغت منتهاها ويأملون أن تتمكن قوات الأمن العراقية التي أصبحت أكثر كفاءة وقدرة من السنوات الماضية وان كانت تحتاج إلى المزيد من منع وقوع عمليات إراقة للدماء مثل التي شهدتها البلاد من قبل.
وترى سعديد حميد وهي أم سنية لاثنين أن الهجمات الأخيرة هي انحراف مؤسف لكنها لا تمثل تغيرا في المسار، وقالت «لست خائفة لان العراقيين أصبحوا متحدين الآن مثل قلب واحد ينبض.»

©Reuters
بعض الجنود الامريكيين في احدى احياء بغداد

عواصم العالم

زرداري : ابن لادن ربما توفي

إسلام آباد/14 أكتوبر/رويترز:
ذكر الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري أمس الاثنين إن مكان أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة لا يزال مجهولا وإن هناك احتمالاً أن يكون توفي.
وأشار زرداري لوسائل إعلام دولية إن مسئولين أمريكيين أخبروه بأنه لا يوجد أثر لزعيم القاعدة رغم أنهم اعتادوا أن يقولوا إنه موجود على الأرجح في باكستان.
وأضاف أن وكالات المخابرات الباكستانية ليس لديها معلومات أيضا.
وقال «لا توجد أنباء... من الواضح أنهم يشعرون أنه لم يعد موجودا لكن ذلك لم يتأكد بعد. لا يمكننا تأكيد هذا الأمر.»

اتهام جنود في غينيا بانتهاك حقوق الإنسان

دكار/14 أكتوبر/رويترز:
طالبت منظمة هيومان رايتس ووتش أمس الاثنين المجلس العسكري الحاكم الجديد في غينيا بكبح جماح الجنود الذين قاموا بأعمال سطو مسلح وابتزاز واغتصاب منذ تولي الحكومة الجديدة السلطة في انقلاب ديسمبر الماضي.
ونقل تقرير المنظمة عن شهود عيان قولهم إن جنودا مسلحين تسليحا ثقيلا اقتحموا مكاتب ومتاجر وعيادات ومنازل في وضح النهار وسرقوا أثناء الليل سيارات وأجهزة كمبيوتر وأموالا ومجوهرات كما هددوا قضاة في محاولة للتأثير على أحكامهم.
وتولى موسى داديس كمارا وهو كابتن في الجيش السلطة في البلاد وهي أكبر مصدر لخام البوكسيت في العالم في ديسمبر بعد وفاة لانسانا كونتي الذي تولى زعامة البلاد لفترة طويلة.

كرزاي يقول إنه سيعدل قانونا للشيعة أثار الجدل

كابول/14 أكتوبر/رويترز:
أفاد الرئيس الافغاني حامد كرزاي أمس الاثنين إن وزارة العدل تجري تعديلات على قانون مثير للجدل يشمل بنودا مجحفة في حق النساء وصفها منتقدون بأنها خطوة إلى الوراء باتجاه قيود فرضت في عهد حكم حركة طالبان.
ويطبق القانون على الشيعة الذين يمثلون نحو 15 في المائة من تعداد السكان في أفغانستان. ويلقى القانون الذي يجيز معاشرة الزوج لزوجته دون رضاها معارضة من البعض.
وتلزم فقرات أخرى مثيرة للجدل في القانون الزوجات بالحصول على إذن من أزواجهن قبل ترك المنزل ما لم يكن ذلك لدواعي العمل أو التعليم أو لأسباب طبية والسماح للزوج بإلزام زوجته بوضع مساحيق التجميل.
وأشار كرزاي إلى إن القانون سيتغير حتى يتماشى مع الدستور الذي يضمن حقوقا متساوية للمرأة مع الرجل ومع المعاهدات الدولية التي وقعتها أفغانستان.
وأضاف كرزاي في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون الذي يزور أفغانستان «القانون يخضع للمراجعة وسيخضع للتعديل.»،
وأردف «أؤكد لكم أن قوانين أفغانستان ستكون منسجمة بشكل تام مع دستور أفغانستان وحقوق الإنسان التي التزمنا بها في دستورنا ومبادئ المعاهدات الدولية.»
وأثار القانون صيحات احتجاج من قادة دول غربية لها قوات في أفغانستان ومن بينهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي وصف القانون بأنه «بغيض.»

اليابان توبخ الصين على نقص شفافية برنامجها النووي

طوكيو/14 أكتوبر/رويترز:
وبخ هيروفومي ناكاسوني وزير الخارجية الياباني بكين أمس الاثنين على نقص شفافية ترسانتها النووية قبل زيارة يعتزم أن يقوم بها رئيس وزراء اليابان تارو أسو للصين هذا الأسبوع.
وفي كلمة تناولت مبادرة من 11 نقطة لإخلاء العالم من الأسلحة النووية أيد وزير الخارجية الياباني الدعوة التي أطلقها مؤخرا الرئيس الأمريكي باراك أوباما من أجل عالم خال من السلاح النووي. وأضاف أن تطوير كوريا الشمالية لصواريخ ذاتية الدفع بعيدة المدى يعد مصدرا للريبة والتوتر في العالم.
وقال ناكاسوني «الصين مستمرة في تحديث ترساناتها النووية ولم تجر أي خفض لأسلحتها النووية. كما لم تكشف عن أي معلومات بخصوص ترسانتها النووية.»
ومن المتوقع أن يثير رئيس وزراء اليابان قضية نقص الشفافية بشأن الإنفاق العسكري لبكين عندما يجتمع مع القادة الصينيين يومي الأربعاء والخميس.
وأردف ناكاسوني ان اليابان وهي الدولة الوحيدة التي تعرضت لهجمات بقنابل ذرية تريد استضافة مؤتمر دولي لبحث نزع الأسلحة النووية في العالم في بداية العام المقبل قبل مؤتمر يعقد عام 2010 لمراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.
وحظرت اليابان لعقود امتلاك وإنتاج واستيراد أسلحة نووية لكنها تعتمد على «المظلة النووية» الأمريكية في حماية أراضيها.

امتدت من المكسيك إلى أوروبا وسببت توتراً في الأسواق

أوباما: نتابع حالات الإصابة بأنفلونزا الخنازير ولا مدعاة للانزعاج

واشنطن/مكسيكو سيتي/14 أكتوبر/رويترز:
ذكر الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس الاثنين أن المسئولين الأمريكيين يتابعون عن كثب حالات الإصابة بانفلونزا الخنازير في البلاد لكن ليس ثمة ما يدعو على الفور للانزعاج.
وقال اوباما في اجتماع للأكاديمية الوطنية للعلوم «هذا بالتأكيد سبب للقلق ويتطلب حالة تأهب مشددة. لكنه ليس مدعاة للانزعاج.»
وأعلنت الولايات المتحدة حالة الطوارئ فيما يتعلق بالصحة العامة أمس الأول الأحد بعد رصد 20 حالة إصابة بالأنفلونزا في البلاد. وأودت الأنفلونزا بحياة ما يزيد على 100 شخص في المكسيك لكن لم تسجل أي حالات وفاة في الولايات المتحدة.
وكانت حكومات في مختلف أنحاء العالم قد تحركت لاحتواء وباء محتمل للأنفلونزا بعدما تأكد أن فيروس أنفلونزا الخنازير الذي أودى بحياة 103 أشخاص في المكسيك وامتد إلى أمريكا الشمالية وصل إلى أوروبا.
وبينما لم يقتل الفيروس حتى الآن أي شخص خارج المكسيك فان ثبوت قدرته على الانتقال بسرعة بين البشر أثارت المخاوف من أن العالم قد يواجه في النهاية وباء أنفلونزا يقول علماء انه تأخر طويلا.
وانخفضت أسعار الأسهم والنفط في آسيا وأوروبا إذ يخشى المستثمرون مزيدا من الاضطراب في الاقتصاد العالمي الهش بالفعل. وتراجع مؤشر (أم. اس.سي.اي) للأسهم العالمية بنسبة 0.7 بالمائة.
وأصبحت اسبانيا أول دولة في أوروبا تؤكد ظهور حالة إصابة بأنفلونزا الخنازير عندما اكتشف رجل عاد من رحلة بالمكسيك الأسبوع الماضي إصابته بالفيروس.
ولكن حالته مثل 20 إصابة اكتشفت في الولايات المتحدة وست في كندا ليست خطيرة. كما يجري حاليا علاج مدرس نيوزيلندي ونحو 12 من الطلبة عادوا مؤخرا من رحلة إلى المكسيك باعتبارهم حالات إصابة متوسطة بالفيروس.
وعززت الكثير من الدول إجراءات المراقبة في المطارات والموانئ باستخدام كاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء ومجسات للتعرف على المصابين بالحمى.
وفتحت منظمة الصحة العالمية مركزها لقيادة «غرفة عمليات الحرب» على مدار 24 ساعة.
وحثت مفوضة الصحة في الاتحاد الأوروبي المواطنين أمس الاثنين على تجنب السفر غير الضروري إلى مناطق ظهرت بها إصابات. ودعت المفوضية الأوروبية إلى اجتماع عاجل لوزراء الصحة.
وأعلنت الولايات المتحدة حالة تأهب صحي عام أمس الأول الأحد. وعلى الرغم من أن معظم حالات الإصابة خارج المكسيك متوسطة فان مسئولة كبيرة في مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها قالت أنها تخشى من حدوث وفيات.
وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس «حالة طوارئ بالنسبة للصحة العامة تثير قلقا دوليا». وتقول أنها قد تصبح وباء أو انتشارا لمرض خطير على مستوى العالم.
ولكن حتى الآن لم تصدر توصيات واسعة للحد من حركة السفر الدولية كما لم ترفع منظمة الصحة العالمية درجة التأهب من انتشار الوباء التي تقف حاليا عند الدرجة الثالثة من مقياس من ست درجات.

©Reuters
احتياطات من الاصابة بانفلونزا الخنازير

وفي أسواق المال تراجعت أسهم شركات السفر والسياحة مثل شركة (كاثاي باسيفيك ايرويز) في هونج كونج وشركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايرويز) بشدة في حين سجلت أسعار شركات الأدوية مثل روش نتائج أفضل.
وكانت تقديرات البنك الدولي العام الماضي تشير إلى أن وباء عالميا للأنفلونزا قد يكلف العالم ثلاثة تريليونات دولار ويخفض إجمالي الناتج المحلي العالمي بنسبة خمسة بالمائة.
وانخفضت أسعار النفط لأكثر من أربعة بالمائة لأقل من 50 دولارا للبرميل أمس الاثنين تحت وطأة توقعات بان الاقتصاد العالمي ربما يعاني في حالة حدوث وباء لأنفلونزا الخنازير.
وعقد مجلس وزراء اليابان اجتماعا خاصا وقال انه يعطي أولوية لإنتاج لقاح جديد بالرغم من أن هذه العملية تستغرق شهورا.
وفي المكسيك مركز تفشي الفيروس تباطأت وتيرة الحياة بصورة كبيرة في المدن حيث أغلقت المدارس وألغيت المناسبات العامة للحد من انتشار المرض.
وقضى الكثير من الأشخاص في العاصمة العطلة الأسبوعية في منازلهم أو ارتدوا أقنعة طبية زرقاء اللون وزعها جنود مكسيكيون في شاحنات حتى يتمكنوا من السير في الشوارع التي سادها الهدوء المريب. وتفكر سلطات المدينة في إيقاف حركة النقل العام.
وأوضح وزير الصحة المكسيكي خوسيه انجيل كوردوبا في وقت متأخر أمس الأول أن الأنفلونزا قتلت 103 أشخاص في المكسيك وأن حوالي 400 شخص نقلوا الى المستشفى لإصابتهم بالفيروس لكنه أشار إلى أن معظم المصابين تماثلوا للشفاء.
وحاولت السلطات الصحية في إنحاء آسيا تطمين المواطنين بالقول أن لديها مخزونات كافية من العقاقير المضادة للأنفلونزا لمواجهة أي تفش.
وأضاف جوان يي وهو أستاذ أكاديمي بجامعة هونج كونج ساعد على مكافحة فيروس التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارز) وأنفلونزا الطيور» نحن على شفا وباء.»
وأضاف «أعتقد أن تفشي هذا الفيروس بين البشر لا يمكن احتواؤه خلال فترة قصيرة.. هناك بالفعل حالات في كل المناطق تقريبا. الصورة تتغير كل لحظة. إننا في عد تنازلي» .

الانتخابات الهندية بعيون الأقلية

لا يخفي المسلمون الهنود انشغالهم البالغ بالانتخابات التشريعية التي بدأت قبل أيام في بلادهم لتستمر لشهر, إذ يرون أنها تأتي في وقت يتسم بمناخ ثقيل من الريبة تجاههم منذ توجيه التهم لبعض شبابهم بالضلوع في هجمات إرهابية هزت مناطق ببنغالور ونيودلهي خلال عام 2008.
بهذه المقدمة بدأ مراسل صحيفة (لوموند) الفرنسية فردريك بوبين تقريرا من ولاية أندرا براديش ناقش فيه رؤية المسلمين الهنود لمستقبل طائفتهم في ظل ما وُجه لناشطين منها في الفترة الأخيرة من اتهامات بالتورط في أعمال إرهابية.
فأستاذ علم الحيوان المتقاعد عبد الرحمن أنصاري ما فتئ يؤكد براءة ابنه الذي اعتقل مؤخرا بتهمة زرع قنابل بمدينة جايبور العام الماضي, أسفرت عن مقتل العشرات.
كما أن التململ يزداد في أوساط المسلمين الهنود وخاصة بولاية أندرا براديش وبصورة أخص قرية آزامغارش التي توصف الآن في عناوين وسائل الإعلام الهندية بأنها «حاضنة الإرهاب» بعد أن تبين أن شابين قتلا في نيودلهي في عملية, عرفت بـ«باتلا هاوس», للاشتباه في تورطهم في أعمال إرهابية, ينحدران من هذه القرية، وهناك شبه إجماع بين المسلمين على أن عملية باتلا هاوس مثلت منعطفا في رؤية المسلمين لكيانهم داخل المجتمع الهندي الذي يمثلون 13.5% من مكوناته أي ما يناهز 140 مليون شخص.
فقد تلاشى الشعور, الذي طالما انتاب المسلمين بأن حزب المؤتمر هو حامي حقوقهم, إذ يتهمون حكومة هذا الحزب الحالية بأنها قتلت الشابين رغم أنه لا وجود لأدلة قاطعة تثبت تورطهما في ما نسب إليهما من تفجير بنيودلهي.
وعن ما ينتظره المسلمون الهنود من دولتهم يقول أستاذ التاريخ عمير صديق ندوي «ما نريده هو أن نُعامل كما تعامل بقية مكونات المجتمع الهندي, نعم لقد أصبح التمييز ضدنا مشكلتنا الأهم».
وكان تقرير رسمي قد كشف في عام 2006 أن المسلمين الهنود هم الأكثر «تأخرا» من بين مكونات المجتمع الهندي في الميادين التعليمية والاجتماعية والاقتصادية, كما أن نسبتهم في الدوائر العليا للدولة لا تتجاوز 3%.
وقد دفع هذا الإحساس بالغبن مجلس علماء الهند

إلى تقديم لوائح انتخابية في بعض الدوائر, مدشنا بذلك أول مشاركة للمسلمين بشعاراتهم وألوانهم الخاصة.
إلا أن هناك تحفظات في الأوساط الإسلامية الهندية بشأن هذه المشاركة إذ يرى بعض المسلمين أنها قد تؤجج الاستقطاب الطائفي في البلاد, وينصحون بتوسيع قضية الدفاع عن المسلمين لتشمل الدفاع عن كل المظلومين والمضطهدين بالهند بمن فيهم طبقة المنبوذين.
ويخشى هؤلاء من أن ينتهز الحزب الهندوسي المتطرف باهاراتيا جاناتا بزوغ حزب إسلامي خالص للترويج أكثر لأجندته المعادية لهم.

استثناء مدن عراقية من الانسحاب الأميركي

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) أن الولايات المتحدة والعراق سيبدآن مفاوضات حول استثناءات محتملة لانسحاب القوات الأميركية المقاتلة من المدن العراقية بعد 30 يونيو -وهو الموعد المتفق عليه في السابق- والتركيز على مدينة الموصل في الشمال وأجزاء من بغداد، وفقا لمسؤولين عسكريين.
وذكرت الصحيفة إن مسؤولين عسكريين أميركيين وعراقيين سيجتمعون -بعد ارتفاع مستويات «التمرد» في الموصل- لبحث استثناء الانسحاب من المدينة من الموعد المحدد ضمن الاتفاقية الأمنية بين واشنطن وبغداد.
وفي مقابلة مع الصحيفة، قال المتحدث باسم الجيش الأميركي اللواء ديفد بيركينز إن «الموصل واحدة من المناطق التي قد ترى فيها قوات أميركية مقاتلة بعد 30 يونيو».
وفي بغداد أيضا -تقول (نيويورك تايمز)- لا يوجد هناك خطط لإغلاق قاعدة كامب فيكتوري المؤلفة من خمس قواعد تضم أكثر من عشرين ألف جندي، معظمهم من المقاتلين.
ورغم أن فيكتوري لا تبعد أكثر من 15 دقيقة بالسيارة عن مركز بغداد، فإن المسؤولين العراقيين وافقوا على اعتبارها خارج المدينة، كما أن قاعدة الصقر المتقدمة التي تضم خمسة آلاف جندي مقاتل -وهي داخل الحدود الجنوبية لبغداد- ستبقى بعد 30 يونيو.
وسيبقى كذلك مقاتلو فيلق المشاة الميداني السابع في قلب بغداد ضمن قاعدة كامب بروسبرتي القريبة من مجمع السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء، يوفرون الحماية للسفارة وقوات للتدخل السريع فضلا عن تقديم الدعم للجنود العراقيين الذين يتحملون المسؤولية الاسمية للحفاظ على الأمن في المنطقة الخضراء.
وأشارت (نيويورك تايمز) إلى أن تفاصيل سحب القوات الأميركية ونقل المنشآت ستكون موضع بحث بين لجنة تنسيق العمليات العسكرية المشتركة بقيادة الجنرال راي أوديرنو ووزير الدفاع العراقي عبد القادر العبيدي.